ISSN Online: 2709-7625
ISSN Print: 2709-7617
Vol.7 No.2, 2024

الحديث الموضوع: تعريفه، أسبابه وحكم روايته عند علماء أهل السنة

Al hadith al Mouzou: Difinition, Reasons and the Rules of its Narration According to the Experts of Hadith

Dr.Shazia Bano
Assistant Professor, Islamic Studies, Government Graduate College For Women, Chungi #14 Multan,
shaziabanoisi@gmail.com
Dr.Nesar Ahmad
Associate Professor, Department of Religious Studies, Forman Christian College (A Chartered University Lahore, Pakistan)
nisarahmad@ fccollege.edu.pk
Raznan Bibi
PhD Sesearch Scholar Islamic Studies ,Qurtuba University of Science and Information Technology Peshawar
sadafrani.9197@gmail.com

Abstract:
Sunnah of the holy prophet (SAW) is the second source Islamic shariah. The experts of the hadith divide it in to various kinds. One of these kind is known as al hadith al mauzou. It is the hadith which is wrongly attributed to the holy prophet (SAW).The researcher intended to write about this important topic to became the people aware of its reality and avoid to act upon it.The study contain on the following points: Definition of mouzou hadith. Major reason for spreading of hadith mouzou mentioned in this research. These reasons described according to the experts of hadith. In the last of the research mentioned result which concluded from the research paper.

Key words: Al hadith al mouzou, Difinition,Reasons,rules of its narration, Islamic scholars

تعريف الحديث الصحيح:

تعريف الحديث الصحيح عند الجمهور على ما يذكره ابن الصلاح في "مقدمته" بأنه: (الحديث المسند الذي يتصل إسناده بنقل العدل الضابط إلى منتهاه، ولا يكون شاذا ولا معللا"[1] الذي لا يكون في إسناده من يُتهم بالكذب، ولا يكونَ شاذًا[2]

الحديث الموضوع تعريفه لغة:

مأخوذ من وضع الشيء يضعه وضعا إذا حطه وأسقطه، أو من وضعت المرأة ولدها إذا ولدته؛ فالحديث الموضوع ساقط، ومنحط عن الاعتبار، ومتولد؛ لأنه شيء جد ووجد ما كان موجودا من قبل؛ هذا تعريفه في اللغة.

أما في الاصطلاح: فأئمة الحديث، وعلى رأسهم الإمام النووي قد عرفوا هذا الحديث فقال: الحديث الموضوع هو المختلق المصنوع المكذوب على رسول الله -صلى الله عليه وسلم- أو على من بعده من الصحابة والتابعين، وهو شر أنواع الضعيف، وهذا الحديث الموضوع آثاره السيئة كثيرة وشديدة الخطر، وعرفه

---

[1] مصابيح السنة محيي السنة، أبو محمد الحسين بن مسعود بن محمد بن الفراء البغوي الشافعي (ت ٥١٦ هـ) دار المعرفة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان الطبعة: الأولى، ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م،1:58

Masabeeh al sunnah abu muhamma abu muhammad al hussain al baghavu al shafi dar al maarifah bairuth Labnan edition 1st 1407,1:58

[22] سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة أبو عبد الرحمن محمد ناصر الدين، بن الحاج نوح بن نجاتي بن آدم، الأشقودري الألباني (ت ١٤٢٠هـ دار المعارف، الرياض – المملكة العربية السعودية الطبعة: الأولى، ١٤١٢ هـ / ١٩٩٢ م،2:73

Selselat al ahaadith al zaeefa wa asaruha al see ala al ummah Nasir al albani 1420,dar al maarif Reyad saudia edition 1st 1412,2:73

ISSN Online: 2709-7625
ISSN Print: 2709-7617
Vol.7 No.2, 2024

صاحب (الباعث الحثيث)، بقوله: الخبر الموضوع هو المختلق المصنوع، وهو الذي نسبه الكذابون المفترون إلى رسول الله –صلى الله عليه وسلم– وهو شر أنواع الرواية.[3]

حكم الحديث الموضوع:

قال جلال الدين السيوطي عن حكم الحديث الموضوع: " أنه لا تحل روايته الا لقصد بيان حال راويه لقوله صلى الله عليه وسلم ، من حدث عني بحديث وهو يرى أنه كذب فهو أحد الكاذبين".[4]

شرف علم الحديث:

علم الحديث علم شريف، قال علماؤنا: أشرف الناس على الإطلاق هم الذين يكثرون من الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم، وهؤلاء هم أهل الحديث، فما من كتابة حديث أو إلقاء حديث أو إملاء حديث إلا وهم يصلون على رسول الله صلى الله عليه وسلم، وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم: (من صلى علي مرة صلى الله بها عليه عشرا).[5] وقال النبي صلى الله عليه وسلم: (لا تزال طائفة من أمتي على الحق ظاهرين)[6]، قال بعض العلماء: هم أهل الحديث، وهم الطائفة المنصورة، وهم الذين يرفع الله ذكرهم.

والحديث له إسناد ومتن، فمثلا: قول النبي صلى الله عليه وسلم: (من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار)، هذا متن وله إسناد.

فعلم الحديث علم دراية ورواية، فعلم الرواية هو علم الإسناد؛ ينظرون في إسناد الحديث من المصنف إلى الصحابي، مثلا يروي البخاري عن عبد الله بن مسلمة القعنبي عن مالك عن نافع عن ابن عمر.

فهذه سلسلة الإسناد يعتني بها أهل الحديث، وبينوا في علم الرجال حال الرواة من التوثيق والتضعيف حتى يحفظوا حديث النبي صلى الله عليه وسلم.

والإسناد خصيصة فاضلة لهذه الأمة وليست لغيرها من الأمم السابقة؛ لأن له قيمة كبرى في دين الله عز وجل، ولهذا سميت الأمة الإسلامية بأمة الإسناد، ولا تجد أمة من الأمم لها إسناد، ولا يروون كتابهم عن نبيهم بإسناد متصل، فمثلا الإنجيل إسناده منقطع بعدة قرون بين الذي يروي الإنجيل وبين عيسى عليه السلام، وكذلك موسى عليه السلام

جهود علماء الحديث في حفظ السنة ، إن الله امتن على هذه الأمة بأن خلق جهابذة يعيشون لهذه السنة ويحفظونها، قال الله تعالى: {إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون} [7]، فكانوا يعتنون بالرجال الذين يروون حديث النبي صلى الله عليه وسلم، فمنهم من أنفق كل ماله، ومنهم من أنفق عمره وجهده، وأسهر ليله، وأتعب نفسه من أجل هذا الإسناد.

فمثلا يحي بن معين كان رجلا فاضلا فحلا في علم الأسانيد وعلم النقد والرجال، كان يمتلك ألف ألف درهم أو ألف ألف دينار فأنفقها عن بكرة أبيها في علم الإسناد، وكان يجوب مشارق البلاد ومغاربها حتى ينقي حديث النبي صلى الله عليه وسلم، ويعلم من الثقة الذي يأخذ منه الحديث ومن الضعيف الذي لا يأخذ منه الحديث.

---

[3] الدخيل في التفسير كود المادة: ٥٣٣٣GUQR المرحلة: ماجستير مناهج جامعة المدينة العالمية جامعة المدينة العالمية، ص:327

Al dahkeel fi al tafsir kood al maada majastie madinah al munawarah ,p:327

[44] تحذير الخواص من أكاذيب القصاص عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت ٩١١هـ المكتب الإسلامي – بيروت الطبعة: الثانية، ١٣٩٤ هـ - ١٩٧٤م،ص:76

Tahzeer al hawas men akaazeeb al qesas abdul rehman bene abi bakar jalal al din al seyoti al maktabah al islamia bairuth editon 2nd 1474 p:76

[5] مسند الإمام أحمد بن حنبل الإمام أحمد بن حنبل (١٦٤ - ٢٤١ هـ) مؤسسة الرسالة الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م/الرقم:7561

Musnad al imam bene hambal muasast al resaala edition 1st 1421 no:7561

[6] مسند الإمام أحمد بن حنبل الإمام أحمد بن حنبل (١٦٤ - ٢٤١ هـ) المحقق: شعيب الأرنؤوط –الرقم:19290

Musnad al imam bene hambal,no:19290

[7] [الحجر:9]

ISSN Online: 2709-7625
ISSN Print: 2709-7617
Vol.7 No.2, 2024

ومن ذلك القصة المشهورة عن البخاري عندما دخل بغداد، وهذه القصة قال الحافظ ابن حجر: إسنادها فيه كلام، لكن هذه القصة تبين لك أن المحدثين كانوا يعتنون جدا بضبط المحدث وعدالة المحدث.

لما دخل البخاري عليهم قلبوا له الأسانيد والمتون في مائة حديث؛ يأخذون إسناد الحديث الأول ويجعلونه لمتن الثاني، ومتن الثاني يجعلونه في إسناد الأول إلى آخر المائة حديث، والتف الناس حول البخاري يسمعون عنه، فصيته قد وصل إليهم، فوقف أمامهم وكل منهم يسرد عليه عشرة أحاديث، والبخاري في كل حديث يقول: هذا الحديث لا أعرفه، فقال الأغرار الأغمار الذين لا يعرفون عن العلم شيئا: هذا البخاري من أجهل الناس، ما من حديث يمر عليه إلا ويقول: لا أعرفه! ثم بعدما انتهت المائة قال البخاري: انتهيتم؟ قالوا: نعم، فقال للأول: أما أحاديثك فالأسانيد كذا والمتون كذا، فأخذ متون هذه الأسانيد فركبها تركيبا صحيحا، ثم أخذ العشرة الثانية ثم الثالثة ثم الرابعة، إلى تمام المائة.

قال الحافظ ابن حجر: ليس العجب من أن البخاري يعلم بأن الأحاديث مركبة في غير أسانيدها؛ لأن له حافظة قوية، وإنما العجب كل العجب أن يحفظ العشرة الأولى والعشرة الثانية والثالثة إلى تمام المائة، ثم يأتي بالمتون الصحيحة فيركبها على الأسانيد الصحيحة!! وقد كان دأب المحدثين اختبار المحدث في ضبطه وإتقانه، من ذلك أن يحيى بن معين عندما دخل على الفضل بن دكين وهو ثقة ثبت حافظ، فسأله يحيى عن بعض الأحاديث، فكان يسرد الأحاديث فانتبه وقال: أدخل علي في حديث، ثم وقف فنظر إلى أحمد بن حنبل فقال له: أنت أورع من أن تفعل ذلك، ثم نظر إلى يحيى بن معين فرفسه برجله فألقاه في الأرض وقال: أنت تجرؤ على ذلك، فلما لامه أحمد بن حنبل قال: دع قولك، والله لرفسته عندي أفضل من مائة حديث أحفظه؛ لأنه تأكد أن هذا جهبذ يحفظ للأمة حديث النبي صلى الله عليه وسلم.[8]

طرق المحدثين لتضعيف الراوي وتعديله:

وللمحدثين طرق يعدلون بها الراوي أو يضعفونه، منها أن ينظروا إلى حفظ الراوي، فأنفقوا الغالي والنفيس من أجل حفظ حديث النبي صلى الله عليه وسلم، ومنهم أبو حاتم وأبو زرعة الرازي وعلي بن المديني ويحيى بن معين ويحيى بن سعيد القطان وشعبة، فهؤلاء وغيرهم اهتموا جدا بعلم الحديث، وصنفوا في ذلك كتب الجرح والتعديل.

فـ علي بن المديني صنف كتبا في علل الحديث، وابن القطان أيضا له كلام في الجرح والتعديل، وصنف أبو زرعة، وصنف ابن أبي حاتم، ونقل أقوال أبي زرعة وأقوال أبيه أبي حاتم في كتابه الجرح والتعديل، والبخاري صنف كتاب التاريخ الكبير وكتاب التاريخ الصغير، فكانوا يهتمون برجال الإسناد، وكانوا يقولون: سموا لنا رجالكم، حتى نرى هل هذا الحديث يمكن أن ينسب للنبي صلى الله عليه وسلم أم لا.

وقد نقل **أبو عبد الله المقدمي قول** عبد الله بن المبارك: الإسناد من الدين، ولولا الإسناد لقال من شاء ما شاء.[9]

و كانوا في الزمن الأول لا يسألون عن الإسناد، فلما وقعت الفتنة سألوا عن الإسناد؛ لكي يأخذوا أحاديث أهل السنة ويتركوا أحاديث أهل البدعة.وقد بذل المحدثون غاية الجهد في تتبع الأسانيد وتقصيها حتى رحلوا من أجلها في البلاد، وجابوا الآفاق لكي يعثروا على الإسناد، وقد لاقوا المشاق والمصاعب في هذه الرحلات.[10]

---

[8] شرح المنظومة البيقونية محمد حسن عبد الغفار مصدر الكتاب: دروس صوتية قام بتفريغها موقع الشبكة الإسلامية النشر بالشاملة: ١٦ رجب ١٤٣٢،1:4

Sharh al manzooma al baiqunia Muhammad hasan abdul ghafar,1:4

[9] التاريخ وأسماء المحدثين وكناهم محمد بن أحمد بن محمد، أبو عبد الله المقدمي (ت ٣٠١هـ) دار الكتاب والسنة الطبعة: الأولى، ١٤١٥ هـ - ١٩٩٤ م،ص:7

Al tarikh wa asma al muhadeseen Muhammad bene ahmad bene Muhammad dar al ketab wa al sunnah edition 1st 1415 p:7

[10] الجرح والتعديل أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم (ت ٣٢٧هـ) طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية - بحيدر آباد الدكن - الهند دار إحياء التراث العربي - بيروت الطبعة: الأولى، ١٢٧١ هـ ١٩٥٢ م،2:28

Al jarah wa al taadeel abu Muhammad abdurehman bene Muhammad dar ihya al turas al islamia,2:28

ISSN Online: 2709-7625
ISSN Print: 2709-7617
Vol.7 No.2, 2024

فعلم الحديث علم شريف يناسب مكارم الأخلاق ومحاسن الشيم، وهو من علوم الآخرة لا من علوم الدنيا، ومن حرمه فقد حرم خيرا كثيرا، ومن رزقه الله هذا العلم فقد نال فضلا جزيلا

أول من دون السنة النبوية

أول من اعتنى بجمع الأحاديث النبوية وتدوين الأحاديث محمد بن مسلم الزهري، وكان بحرا في العلوم ثقة، لكن قال العلماء: كان مدلسا، وهذا التدليس الذي نسب للزهري من المرتبة الثانية، وهي طبقة المكثرين؛ لأن الإمام الزهري كان واسع العلم في الحديث، ولما اتهم بالتدليس قال العلماء: هذا التدليس يغتفر في كثرة أحاديثه، فهو أول من دون الأحاديث بأمر من الخليفة عمر بن عبد العزيز[11]

أسباب وضع الحديث:

وقد كانت هناك أسباب لوضع الحديث، منها ما حدث بين معاوية، وبين علي بن أبي طالب رضي الله عنه عنهم وأرضاهم، فقد ظهرت بعدها فتنة وضع الحديث، مثاله: أن النبي صلى الله عليه وسلم أوصى لـ علي بن أبي طالب بالخلافة، ومثل: (خلقت أنا وعلي من نور.

من أسباب وضع الحديث التعصب المذهبي:

مثاله: قد كان الشيخ الكوثري يرد الأحاديث التي تخالف مذهبه وإن كانت صحيحة. وروى أحدهم حديثا قال فيه: (من رفع يديه في ركوعه فقد بطلت صلاته)؛ لأن مذهبه ليس كذلك، كما أن التجار قد وضعوا أحاديث من أجل أن يشتري الناس أشياءهم، منها حديث: (لو علمتم ما في الجرجير لزرعتموه تحت السرير)، وبائع الخضار لعله يحفظ هذا الحديث حقا.ومنها: (الهريسة تشد الظهر)، والحلواني هو من يحفظ هذا الحديث جيدا.

وفي بعض المساجد يوجد في كل مكان أكثر من غطاء رأس لأنهم يقولون: إن الصلاة بغير غطاء الرأس باطلة، وعندهم حديث موضوع: (تعمموا؛ فإن الشياطين لا تتعم)، والرواية الأخرى عندهم هي: (صلاة بعمامة خير من سبعين صلاة بغير عمامة)، وفي رواية: (الصلاة بعمامة خير من صلاة الرجل بغير عمامة بسبع وعشرين درجة)، أي: مثل صلاة الجماعة مع صلاة الفرد! وقد روى القصاصون أحاديث أخرى كالرجل الذي تكلم عن النفخ في الصور فقال: هما صوران، فأنكر عليه الشعبي، فضرب من أجل ذلك[12].

ومن أسباب وضع الحديث: قصد التقرب من بعض الرؤساء:

مثلما صنع غياث بن إبراهيم حين رأى المهدي معجبا بالحمام، فروى له حديث: "لا سبق إلا في خف، أو حافر، أو نصل"، وزاد فيه: "أو جناح"، فأدرك المهدي كذبه، وأمر بذبح الحمام. ودخل الإمام ابن شهاب الزهري على الوليد بن عبد الملك، فسأله عن حديث: "إن الله إذا استرعى عبدا الخلافة، كتب له الحسنات، ولم يكتب له السيئات"، فقال له: هذا كذب، ثم تلا ابن شهاب قوله تعالى: {ياداوود إنا جعلناك خليفة في الأرض فاحكم بين الناس بالحق ولا تتبع الهوى فيضلك عن سبيل الله إن الذين يضلون عن سبيل الله لهم عذاب شديد بما نسوا يوم الحساب} [13] , فقال الوليد: "إن الناس ليغروننا عن ديننا".

ومن أسباب الوضع: الغلو في الحب :

كالأحاديث الموضوعة في فضل الإمام علي – كرم الله وجهه – أو معاوية بن أبي سفيان – رضي الله عنه –، وغيرهما ومن هذا القبيل: الأحاديث الواردة في فضل بعض البلاد؛ كفاس، ومصر، وعسقلان.وربما كان الباعث على الوضع: داعية بغض أو حسد؛ كما وضع سعد بن طريف حديث: "معلمو صبيانكم شراركم" حين رأى ابنه يبكي، وقال له: ضربني المعلم.

ومن الدواعي إلى الوضع: ترويج ما يتعاطاه الواضع للحديث من بعض المصنوعات؛ كحديث "أتيت بهريسة فأكلتها، فزادت في قوتي ... إلخ"، فقد وضعه محمد بن الحجاج اللخمي، وكان صاحب هريسة، وغالب طرق الحديث يدور عليه، ثم سرقه منه كذابون آخرون.

---

[11] شرح المنظومة البيقونية محمد حسن عبد الغفار،1:5

Shrh al manzooma 1:5

[12] شرح كتاب نقد متون السنة للدميني محمد حسن عبد الغفار،2:2

Sharh ketab naqd mutoon al sunnah ,2:2

[13] [ص: 26]

ISSN Online: 2709-7625
ISSN Print: 2709-7617
Vol.7 No.2, 2024

ومن أسباب وضع الحديث للحث على خير، أو الكف عن شر:

بزعم أن هذا النوع من الوضع لا يدخل في الكذب على النبي – صلى الله عليه وسلم – المتوعد عليه بتبوء المقعد في النار؛ كما وضع أبو عصمة المروزي أحاديث في فضائل سور من القرآن، وقال: إني رأيت الناس أعرضوا عن القرآن، فوضعت هذه الأحاديث حسبة. وليس قصد هؤلاء لحمل الناس على عمل الخير بمنجيهم من وعيد الكذب على النبي – صلى الله عليه وسلم –.

وقد بذل علماء الحديث عنايتهم في نقد الأحاديث، وتمييز صحيحها من ضعيفها، وضعيفها من موضوعها، ففتحوا باب الجرح في الرواية"ولم يخشوا أن يكون ذلك من باب الغيبة، أو الطعن في الأعراض.

قيل ليحيى بن سعيد القطان: أما تخشى أن يكون هؤلاء الذي تركت حديثهم خصماء لك عند الله تعالى؟ فقال: لأن يكون هؤلاء خصمائي، أحب إلي من أن يكون النبي – صلى الله عليه وسلم – خصمي، يقول: لم لم تذب الكذب عن حديثي وقيل لشعبة: هذا الذي تتكلم في الناس، أليس هو غيبة؟ فقال: يا أحمق! هذا دين، وتركه محاباة.

وقال محمد بن بندار الجرجاني لأحمد بن حنبل: إنه ليشتد علي أن أقول: فلان ضعيف، وفلان كذاب، فقال أحمد: إذا سكت أنت، فمتى يعرف الجاهل الصحيح من السقيم؟.[14]

ومن أسباب وضع الحديث طعن أعداء الإسلام على الصحابة:

ومن أسباب وضع الحديث طعن أعداء الإسلام على الصحابة، فى عدالة حمل الإسلام من صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم وأئمة المسلمين من الفقهاء والمحدثين.فاتهموا الصحابة العدول الثقات رضي الله عنهم بالكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم، وأنهم كانوا يكذب بعضهم بعضا، وأنهم تسارعوا على الخلافة وانقسموا شيعا وأحزابا (وأخذ كل حزب يدعم موقفه بحديث يضعه على النبى صلى الله عليه وسلم، واشتد ذلك الأمر فى العصر الأموى، والعباسى حيث تحولت تلك الأكاذيب إلى أحاديث، وتم تدوينها فى العصر العباسى ضمن كتب الحديث الصحاح) [15] .

ومن أسباب وضع الحديث الجهل بالشرع:

بعض الجهلة يقولون: نحن نكذب لله ولرسوله، لا على الله ولا على رسوله، وهل يحتاج النبي أو الشرع أن تكذبوا له؟! يقولون: نرغب الناس في فضائل القرآن، كما قال من كذب أحاديث فضائل سور القرآن نوح بن مريم، حتى قال عنه ابن حبان: جمع كل شيء إلا الصدق، كل شيء جمعه من الذكاء والحفظ إلا الصدق فهو كذاب خبيث.

هذا رجل وضع أحاديث فضائل السور، يقول: وجدت الناس قد ذهبوا إلى السنة وتركوا القرآن، فكأنه يكذب للقرآن، وما عرف هذا الغر المفتون المأفون أنه يقع في الوعيد الشديد لقول النبي صلى الله عليه وسلم: (من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار).

فهذا من وضع الوضاعين الكذابين الأفاكين الآثمين الذين يطعنون في هذا الدين.

ومن اسباب وضع الحديث التكسب والتجارة:

وهذا كثير، فإن التجار هم أشد الناس وأعظم الناس كذبا على رسول الله صلى الله عليه وسلم، فهم فوارس الميدان في الوضع والاختلاق، فترى الرجل بضاعته غير رائجة، فيريد أن تشتري الناس منه، كرجل حلواني صاحب هريسة والهريسة لا تباع، فيأتي يقول: والله لأعلمنهم كيف يشترون مني، فيقف وسط الميدان فيقول: حدثني فلان –من المشاهير– حدثني فلان عن فلان عن فلان أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (الهريسة تشد الظهر) فتذهب الناس كلها لتشتري الهريسة.

---

[14] موسوعة الأعمال الكاملة للإمام محمد الخضر حسين الإمام محمد الخضر حسين (ت ١٣٧٧ هـ)
جمعها وضبطها: المحامي علي الرضا الحسيني دار النوادر، سوريا الطبعة: الأولى، ١٤٣١ هـ – ٢٠١٠ م،4:148

Mausoua al aamaal al kamilah li limam Muhammad al hazar hussain dar al nawadir edition 1st 1431,4:148

[15] الحسبة ص 10، 39، وانظر مجلة روزاليوسف العدد 3563

Al hasba:39, majalah roz al yousaf al adad,3563

ISSN Online: 2709-7625
ISSN Print: 2709-7617
Vol.7 No.2, 2024

والخضري إذا رأى الناس تبتعد عن الخضرة يقول: (لو علمتم ما في الجرجير لزرعتموه تحت السرير) فالكل يشتريه من الخضري.كثير منهم يضع هذه الأحاديث من أجل أن يأكل بها، باعوا دينهم بثمن بخس دراهم معدودة.

سادسا: داعي الشهرة: يريد أن يغرب على الناس، فيأتي بالأحاديث والأسانيد التي يركبها من تلقاء نفسه، ويضع المتون على الأسانيد، ويكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم ليشتهر بين الناس أنه من المحدثين[16]

خلاصة البحث:

أن علماء الحديث قد نقدوا الأحاديث، ووضعوا كل حديث في مرتبته، وبينوا الرواة الضعفاء الوضاعين، فما من حديث يعرض لك إلا كان في ميسورك أن ترجع فيه إلى كتبهم، فتعرف هل هو صحيح، أو ضعيف، أو موضوع.

[16] شرح المنظومة البيقونية محمد حسن عبد الغفار،1:4